فاعلية برنامج ألعاب ترويحية لإكساب الوعى الصحى لدى أطفال الأوتيزم

د/ محمد أحمد الإمام*

مقدمة البحث

يؤكد المشهد الإنسانى عبر التاريخ فى كل المجتمعات بتنوع وإختلاف نظمها وثقافاتها وحضاراتها ومعتقدات شعوبها، على وجود ظاهرة توجه الإرادة الإنسانية الفردية أو الجماعية إلى تقديم المساعدة ومد يد العون للمحتاجين خاصةً إذا كانوا من الأطفال طالما توافرت الدوافع الإنسانية، وشهدت معظم دول العالم مجموعة من التحركات ذات الطابع الإنسانى والعدالة المجتمعية، وقد شارك فى هذه التحركات التى بدأت على يد مجموعة من الشباب كل فئات المجتمع بجميع مراحله العمرية بدأً من الأطفال وحتى الشيوخ، ويتجلى ذلك بوضوح فى مدى العناية التى تعطى للأطفال الخواص من جميع النواحى، مما يساعد فى إعدادهم لحياه شخصيه وإجتماعيه وإقتصاديه ناجحة يؤدى فيها كل منهم دوره في خدمة المجتمع مهما كان حجم إسهامه، أما إهمال هذه الفئة فيؤدى إلى تفاقم مشكلاتهم ويصبحون عالة على أسرهم ومجتمعهم.

والترويح عند الطفل هو ميدان تعبيره، ومسرح خيالاته، وهو الفرصة القيمة التي يتصل فيها بما حوله، وهو المعمل الذي يختبر فيه قوته وقوة غيره، وعن طريقه ينمو جسمياً، ذهنياً، نفسياً وإجتماعياً، كما يعدل من سلوكه وتفكيره، ويُعد الترويح مطلباً حيوياً للحياة الاجتماعية السوية، والصحة النفسية لأطفالنا في مراحل النمو المتعاقبة، والترويح بالنسبة للأطفال عملية أساسية، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بجميع جوانب النمو الأخرى (١٤ :٦٣- ٦٤).

وبناءاً على ذلك فقد أشارت **تهاني عبد السلام(٢٠٠١م)**، أن الجانب الترويحى حق إنسانى للأطفال ويعد وسيلة ناجحة للطفل، فهو يكسبه خبرات تساعده على التمتع بالحياة والاستمتاع بوقت الفراغ، وتنمية الثقة بالنفس والاعتماد على الذات وعمل صداقات تخرجه من عزلته وتدمجه في المجتمع فالطفل الذي يمتلك قصور بحالته الصحية لا ينبغي أن يحرمه ذلك من الاستمتاع بالحياة(٥ :٢٠١).

وتوجد علاقة قوية الصلة بين الأنشطة الترويحية بأنواعها والوعى الصحى لدى الطفل، فالتوعية الصحية عامةً تتم عبر برامج الترويح كأحد الأهداف المهمة والرئيسة في التربية، والأنشطة الترويحية تتسم بالثراء ووفرة العمليات التي من شأنها إكساب الطفل الممارس لها عدداً كبيراً من القيم والخبرات والعادات الصحية المرغوبة التي تنمي الجوانب العامه في شخصيته وتساعده في الاندماج والتكيف مع الآخرين من ذوى الاهتمام والميول المشتركة(١٩).

* مدرس مادة فى كلية التربية الرياضية- جامعة المنصورة.

ويكتسب الطفل الوعى الصحى وفقاً لمعايير اجتماعية وثقافية خاصة بكل مجتمع ينظم أساليب وطرق التفاعل الشخصي بين الأطفال، ويتعلمها من خلال التعامل والتفاعل في المواقف الاجتماعية المختلفة، الملاحظة وتقليد سلوك الآخرين وخاصة الوالدين والزملاء الذين يعدون بمثابة النماذج التي تتشكل من خلالها سلوكيات الطفل وتقيم وتعدل طبقا لمدى ما يحققه من نجاح أو فشل، وكذلك النماذج والأمثلة التي يعيشها الطفل في حياته والموجودة في بيئته ومن حوله ومن خلال الطرق والأساليب التي يستجيب بها الآخرون لسلوكيات الطفل(٢ :٣٠).

إن عالم المعاقين ليس قطاعًا متميزًا له بناءه الخاص، وإنما هو قطاع جزئى من المجتمع له مشكلاته وإحتياجاته التي ينفرد بها إجتماعياً وتعليمياً وطبياً، ويمثل المعاقون حوالى(١٠%) من سكان العالم وذلك حسب إحصائيات **هيئة الصحة العالمية** وترتفع النسبة في الدراسات والبحوث والتقديرات حتى تصل إلي نسبة(١٣%)، وتختلف هذه النسبة في كل مجتمع حسب ظروفه الخاصة كالحروب والحوادث والأوبئة(٣: ٨).

ومن بين الفئات ذوى الاحتياجات الخاصة والتى لم تتلق الإهتمام الكافى فى الدول العربية فئة **الأوتيزم Autism** أطفال الأوتيزم، وأطفال الأوتيزم هم أطفال معاقون بشكل واضح في مجال استقبال المعلومات أو توصيلها للآخرين، وهذه الإعاقة تؤدى بهم إلي القيام ببعض أنماط الوعى غير المناسب للبيئة أو الوسط الإجتماعى المحيط بهم مما يؤثر بالتالى فى قدرة الطفل على التعلم(٤: ١).

وقد بدأ الإهتمام بإضطراب الأوتيزم منذ بداية أربعينيات القرن الماضي على يد الطبيب النفسي **كانر kanner** وهو أول من أشار إلى الأوتيزم كإضطراب يحدث في الطفولة المبكرة في أول(٣٦) شهر من الولادة، وعلى صعيد الوطن العربى زاد الإهتمام الأوتيزم (الأوتيزم) وأصبح هذا الاسم أو المصطلح معروفا فى العقد الأخير من القرن العشرين في مجال التربية الخاصة والمجالات المرتبطة بالإعاقة، وأيضاً زيادة ملحوظة فى عدد المدارس والمراكز التي اهتمت بأطفال الأوتيزم وأمكن التمييز بينهم وبين الأطفال المتخلفين عقلياً(١٠: ٤).

ويوجد إضطراب الأوتيزم في كل دولة ومنطقة من العالم، وفى الأُسر من كل الخلفيات العرقية والدينية والاقتصادية بمعنى انه إضطراب لا يعرف حدوداً جغرافية أو إجتماعية أو إقتصادية أو عرقية معينة إذ أنه يصيب بعض الأطفال بغض النظر عن ظروفهم الإجتماعية والاقتصادية والعرقية، وإضطراب الأوتيزم أحد الإضطرابات التى تحدث في مرحلة الطفولة المبكرة (من الولادة إلى السنة الثالثة من العمر لذلك يصنف إضطراب الأوتيزم تحت مظلة ما

يصطلح على تسميته بالإعاقات النمائية الناتجة عن خلل أو تشوه أو انحراف فى مسار ومظاهر النمو النفسى المختلفة)(٧: ٧).

ويشير **وليد علي** نقلا عن **ترافسين أتكين Travathen, Atiken** (١٩٩٨م) إلى ما جاء فى الدليل العالمي لتصنيف الامراض فى الطبعة العاشرة (ICD10) من محكات تشخيص الأوتيزم، وتتمثل فى، قصور نوعي فى التفاعل الإجتماعى المتبادل، قصور نوعى فى التواصل ونماذج محددة ومتكررة ونمطية من الوعى والإهتمامات، وتحدد **الجمعية الأمريكية للأوتيزم (٢٠٠٢م) Autism society of American** الأعراض المميزة للأوتيزم هى جوانب إضطراب في المهارات الإجتماعية واللغوية، اختلاف فى الاستجابات الحسية للمثيرات، غياب القدرة على التواصل مع الآخرين ومحدودية اللغة والحديث، بالرغم من توافر القدرات اللغوية(١٦: ٧).

ويذكر **عادل محمد (٢٠١١م)** وفقاً للإحصائيات التى نشرها الاتحاد القومى لدراسة وبحوث إضطراب الأوتيزم بالولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٣م) أن نسبة انتشار إضطراب الأوتيزم قد اختلفت تماماً عن ذى قبل، حيث ارتفعت بدرجة كبيرة بحيث أصبحت متوسطها(١: ٢٥٠) حالة ولادة بعد أن كانت قبل ذلك مباشرة وفقاً لتلك الإحصاءات التي نشرتها الجمعية الأمريكية لإضطراب الأوتيزم (١٩٩٩م) قد بلغت (٤- ٥) أفراد لكل (١٠٠٠٠) حالة ولادة، وقد أدى ذلك بطبيعة الحال إلى أن تجاوز إضطراب الأوتيزم متلازمة أعراض داون فى الترتيب بعد أن كانت تلك المتلازمة تسبقه، وبذلك أصبح إضطراب الأوتيزم هو ثانى أكثر الإعاقات انتشاراً ولا يسبقه فى ذلك سوى الإعاقة العقلية الفكرية فقط، أما متلازمة أعراض الداون فتأتى بعده مباشرة(٨ :١١٣).

ويضيف **عادل محمد (٢٠١١م)** على أن الأوتيزم بمثابة إضطراب معقد يمكن النظر إليه على أنه إضطراب نمائى عام أو منتشر يؤثر سلباً على العديد من جوانب نمو الطفل، ويظهر على هيئة استجابات سلوكية قاصرة وسلبية في الغالب تدفع بالطفل إلى التقوقع حول ذاته، كما يتم النظر إليها على أنه إعاقة عقلية، وإعاقة إجتماعية متزامنة وكذلك على أنه نمط إضطرابات، وطفل الأوتيزم يتسم بقصور في الوعى الإجتماعى، والتواصل واللعب الرمزى فضلاً عن وجود سلوكيات واهتمامات نمطية وتكرارية مقيدة(٨ :١١٤).

مشكلة البحث:

استناداً على أن الترويح حق إنسانى للجميع، وأن الأطفال المرضى فئة لهم قيمتهم في حد ذاتهم، فهم ذوى مشاعر وحاجات ومطالب شأنهم في ذلك شأن سائر الأطفال العاديين،

ولديهم الطاقة للاستمتاع بالحياة والإسهام في متعة الآخرين، وإنطلاقا من أهمية الأنشطة الترويحية كأحد المتطلبات الضرورية الملحة لتكيف الطفل المريض وتحقيق وتلبية حاجاته ومطالبه الشخصية التى قد تؤثر إيجابيا على اكساب الوعى الصحى، والطفل المريض يشكل مصدراً للمتاعب والاضطرابات النفسية والاجتماعية للأسرة بسبب حاجاته الملحة للرعاية الدائمة والملاحظة المستمرة ولسلوكه اللآمبالى، ولما كان الآباء يعانون من نقص الخبرة في التعامل مع مثل هذه الحالات وما تتطلبه من مهارات تدريبية خاصة، لذا أصبح من الواجب أن يهتم المجتمع ككل بمثل هذه المشاكل النفسية والاجتماعية التي تؤثر سلبا على الفرد والجماعة.

وتوجد مشكلات عديده مرتبطة بحياة أطفال الأوتيزم تتمثل فى وجود العديد من الوعى الصحى السلبى لديهم، والتى تساعدهم فى قضاء احتياجاتهم وكذلك التعايش مع المجتمع المحيط بهم مثل: النظافة الشخصية، ارتداء وخلع الملابس، النظافة العامة، إضطراب فى التفاعل الاجتماعى، ضعف قدرتهم على اللعب الفردى والجماعى ... الخ، وحيث يتم التدريب لهم جميعاً بألعاب صغيرة مصاحبة بالموسيقي وفي الغالب يقوم بتنفيذها الأخصائي النفس حركى، وهم ليسوا المتخصصين في تنفيذ البرامج الترويحيه بالشكل المناسب لطفل الأوتيزم.

ومن خلال إطلاع الباحث علي العديد من الدراسات المرتبطة والمراجع العربية والأجنبية فوجد إنها تفتقر إلي البرامج التي تعمل على اكساب أطفال الأوتيزم للوعى الصحى مباشرةً من خلال ممارسة الأنشطة الترويحيه.

لذا رأى الباحث ضرورة تصميم برنامج ألعاب ترويحية لإكساب الوعى الصحى لدى أطفال الأوتيزم من خلال ممارسة الأنشطة الترويحية لكى يستطيعوا الإندماج بشكل أفضل وأسرع مع المحيطين بهم.

أهمية البحث:

- سوف يمد أطفال الأوتيزم ببرنامج ألعاب ترويحية يساعدهم على إكساب الوعى الصحى.
- يعد خطوة علي طريق تعديل الوعى من خلال النشاط الترويحى.
- يعد خطوة لتحسين اللياقة البدنية من خلال برنامج الألعاب الترويحية المقترح.
- يساعد أطفال الأوتيزم على سرعة التكيف مع المجتمع من خلال إكسابهم الوعى الصحى.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج ألعاب ترويحية لإكساب الوعى الصحى لدى أطفال الأوتيزم.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين (القبلى– البعدى) فى الوعى الصحى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين (القبلى– البعدى) فى الوعى الصحى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية – الضابطة) فى القياس البعدى فى الوعى الصحى لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

- **الأوتيزم:** "إضطراب في النمو يتميز بنمو غير طبيعى أو إعاقة في النمو على صعيد التواصل الإجتماعى ومهارات التفاعل وبمجال محدود جدا من الأنشطة والإهتمامات، ويُعْرف بالتوحد"(٧: ١٧).

- **الوعى الصحى:** "كل ما يصدر من الفرد من اتجاهات أو أقوال أو أفعال ترتبط بممارسته الصحية"(15: ٩).

الدراسات المرتبطة:

- قاما **ليز فوكس وباميلا بوكاشير Lise Fox & Pamela Buschbache (٢٠٠٣م)**(١٧)، بدراسة بهدف إستخدام دعم الوعى الإيجابية ومدى تأثيره في إكساب طفل الأوتيزم لمهارات جديدة، وإستخدم الباحثان المنهج التجريبى، واشتملت عينة الدراسة على (٥) أطفال من المتخلفين عقلياً، وكانت أهم النتائج أن سماح الآباء والمتخصصين للطفل أن يلعب دورى المستمع والمتحدث ساعد الطفل على تغيير أسلوب التواصل لديه كما ساعد على تعلم المحادثة الصحيحة، وإستخدام الأسئلة في المحادثة أيضاً ساعد الأطفال فى المراحل المتقدمة أن يستخدموا الأسئلة في جمل خالية من الأخطاء.
- قاما **رضوان وريسشك Radwan & Reschke (٢٠٠٤م)**(١٨)، بدراسة بهدف تحليل الوعى الصحى والاتجاهات الصحية للطلاب من منظور ثقافي بهدف إيجاد فروق ثقافية بين عينة سورية وألمانية، وإستخدم الباحثان المنهج الوصفى، واشتملت عينة الدراسة على (٣٠٠) مفحوص، وكانت أهم النتائج وجود بعض الخصائص المميزة للعينة السورية، بعضها مهم للصحة مثل تناول الفاكهة والنوم عدد كاف من الساعات وأخرى غير صحيحة مثل غياب الزيارات الدورية إلى الطبيب وفحص الصدر.

- قامت **عفت الشيتاتى(٢٠٠٥م)(١٢)**، بدراسة بهدف التحقق من مدى فاعلية البرنامج الصحى الرياضى المقترح وإسهامه فى تعديل الوعى الصحى لدى عينة من تلميذات الصم والبكم، وذلك من خلال درس التربية الرياضية بعد تطبيق البرنامج الصحى الرياضى، وإستخدمت الباحثه المنهج التجريبى، وإشتملت عينة الدراسة على (٨٨) تلميذه، وكانت أهم النتائج أن درس التربية الرياضية المتبع مع تلميذات المجموعة الضابطة لم يؤثر فى تعديل الوعى الصحى، والبرنامج المقترح الصحى الرياضى يؤثر تأثير إيجابياً على تعديل الوعى الصحى لعينة البحث، وتحسن تلميذات المجموعة التجريبية فى القياس البدنى على أقرانهم من تلميذات المجموعة الضابطة فى الوعى الصحى.
- قام **أحمد حافظ(٢٠٠٩م)(١)**، بدراسة بهدف تحسين الوعى الصحى لدى المعاقين عقلياً والمصابين بمتلازمة داون من حيث تعديل واكتساب بعض الوع الصحى الضرورى لهم في حياتهم من خلال ممارسة النشاط الرياضى، وإستخدم الباحث المنهج التجريبى، واشتملت عينة الدراسة على (١٠) أطفال معاقين عقلياً، وكانت أهم النتائج أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي علي تعديل الوعى الصحى لدى المعاقين عقليا والمصابين بمتلازمة داون، وأن البرنامج المقترح له تأثير إيجابى على تحسين وتطوير الوعي الصحى المكتسب لدي المعاقين عقليا والمصابين بمتلازمة داون.

إجراءات البحث

منهج البحث:

قام الباحث باستخدام المنهج التجريبى بنظام التصميم التجريبى ذو المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع عينة البحث:

يتحدد مجتمع البحث من الجمعيات الخاصة بذوى الاحتياجات الخاصة بمحافظة الدقهلية.

قام الباحث بإختيار عينة البحث من (جمعية رعاية الطفل الخاص) لرعاية الفئات الخاصة بمحافظة الدقهلية – مدينة المنصورة، والذين تتراوح أعمارهم (٦– ١٢) سنوات، ونسبة مستوى الأوتيزم لديهم تتراوح ما بين(40– ٤٣,٥) درجة، وتم إختيار العينة بالطريقة العمدية ولذلك بعد موافقة المركز التابعين له نظراً لأن هذا السن أفضل سنوات العمر لإكساب وتعلم الوعى الصحى، وتألفت العينة من(١٥) طفل مصابين بالأوتيزم ومن بينهم(٥) أطفال للدراسة الاساسية.

جدول(١): توصيف مجتمع وعينة البحث

العينة	مجموعة البحث	عدد الأطفال	النسبة
مجتمع البحث	مجتمع البحث	١٥	%١٠٠
عينة الدراسة الأساسية	التجريبية	٥	%٣٣,٣
	الضابطة	٥	%٣٣,٣
عينة استطلاعية	الاستطلاعية	٥	% ٣٣,٣
المجموع	١٥		%١٠٠

يتضح من الجدول السابق، أن إجمالى مجتمع البحث(١٥) طفل، وبلغ عدد العينة الاساسية للبحث(٥) أطفال بنسبة مئوية(٣٣,٣%) من إجمالى مجتمع البحث، وبلغ عدد العينة الاستطلاعية(٥) أطفال بنسبة مئوية (٣٣,٣%) من إجمالى مجتمع البحث.

تجانس وتكافؤ العينة الأساسية:

قام الباحث بإجراء عمليات التجانس والتكافؤ لعينة البحث والتى بلغ عدد(٥) أطفال فى الفترة من يوم (الإثنين الموافق ١٦ /١ /٢٠١٧م إلى يوم الأربعاء الموافق ١٨ /١ / ٢٠١٧م) قبل تطبيق البرنامج في المتغيرات التى قد تؤثر على نتائج البحث، كما موضح بالجداول التالية:

جدول(٢): تجانس عينة البحث في متغيرات(العمر الزمنى- درجة الذكاء- درجة الأوتيزم) (ن=١٥)

متغيرات البحث	عينة البحث			
	المتوسط الحسابي	الوسيط	الإنحراف المعياري	الالتواء
العمر الزمنى	10.89	11	0.99	0.61-
درجة الذكاء	48.33	47.5	2.4	0.48
درجة الأوتيزم	37.5	٤١	٤,٢٦	٠,٨٦

* الخطأ المعيارى لمعامل الالتواء=(٠,٩١)

يتضح من الجدول السابق، أن معامل الإلتواء فى السن ودرجة الذكاء ودرجة الأوتيزم لعينة البحث قد بلغت على التوالى(-0.61)، (0.48)، (٠,٦١) وتلك القيم قد انحصرت بين(-٣ ، +٣) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث فى تلك المتغيرات، كما بلغ الخطأ المعيارى لمعامل الإلتواء(٠,٩١).

جدول(٣): تجانس عينة البحث في مقياس الوعي الصحى(ن=١٥)

م	الأبعـــاد	عينة البحث			
		المتوسط الحسابي	الوسيط	الإنحراف المعياري	الالتواء
١/أ	النظافة الشخصية	16.9	1.37	17	0.10-
١/ب	ارتداء الملابس	10	1.05	10	0.71
١/جـ	خلع الملابس	7.1	0.99	7	0.61
١/د	النظافة العامة	11.7	0.67	12	0.43
٢	الوعي الصحى الغذائى	18.8	1.31	19	0.08
٣	الوعي الصحى الرياضى	28.4	1.17	28	1.07

٤	الوعي الصحى البيئى	7.1	0.99	7	1.08-
٥	الوعي الصحى القوامى	10.3	0.67	10	0.043-
٦	الوعي الصحى النفسى	10.3	1.15	10.5	0.73-
٧	الوعي الصحى الاجتماعى	14.9	0.73	15	0.16

* الخطأ المعيارى لمعامل الالتواء=(٠,٩١)

يتضح من الجدول السابق أن معامل الإلتواء لأبعاد مقياس الوعي الصحى لعينة البحث قد بلغ على التوالى(-0.10)،(0.71)،(0.61)،(0.43)،(0.08)،(1.07)،(-1.08)،(-0.043)،(-0.73)،(0.16) وتلك القيم قد إنحصرت بين(-٣ ، ٣) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث فى تلك المتغيرات، كما بلغ الخطأ المعيارى لمعامل الإلتواء(٠,٩١)

جدول(٤): دلالة الفروق بين القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى مقياس الوعى الصحى(ن=١٠)

م	الابعاد	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "Z"	مستوي دلالة احصائية
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
١/أ	النظافة الشخصية	5,30	26,50	5,70	28,50	,213-	,831
١/ب	ارتداء الملابس	5,90	29,50	5,10	25,50	,438-	,661
١/جـ	خلع الملابس	6,30	31,50	4,70	23,50	,876-	,381
١/د	النظافة العامة	6,10	30,50	4,90	24,50	,693-	,488
٢	الوعي الصحى الغذائى	4,20	21,00	6,80	34,00	1,388-	,165
٣	الوعي الصحى الرياضى	6,30	31,50	4,70	23,50	,876-	,381
٤	الوعي الصحى البيئى	5,40	27,00	5,60	28,00	,111-	,911
٥	الوعي الصحى القوامى	4,60	23,00	6,40	32,00	1,003-	,316
٦	الوعي الصحى النفسى	6,00	30,00	5,00	25,00	,546-	,585
٧	الوعي الصحى الاجتماعى	4,40	22,00	6,60	33,00	1,247-	,212

يتضح من الجدول السابق، باستخدام اختبار مان وتني Mann-Whitney Test لأطفال المجموعة الضابطة والتجريبية بين القياسين في متغيرات المقياس قد تراوحت قيمة (z) ما بين(- 1,388:-0,111) وهي أكبر من قيمة(z) الجدولية عند مستوي دلالة احصائية عند(٠,٠٥) والتي تراوحت ما بين(,831: ,165) وجميعها اقل من قيمة (٠,٠٥) مما يدل علي عدم وجود فروق دالة احصائياً بين القياس القبلى بين المجموعتين في جميع متغيرات المقياس.

أدوات جمع البيانات:

- **سجلات القياسات الخاصة** بالعمر الزمنى.
- **مقياس كارز للتوحد.**
- **مقياس ستانفورد بينيه للذكاء** "الصورة الرابعة" تعريب لويس كامل مليكه (١٩٩٨): يستخدم مقياس ستانفورد بينيه للذكاء لقياس وتقييم القدرات العقلية فى حالات الصحة والمرض.
- **إستمارة لجمع البيانات الشخصية:** تهدف إلى جمع البيانات الشخصية عن طفل الأوتيزم، تم جمع المعلومات من كشوف الجمعية، ومن المشرفات، وأخصائية التربية الخاصة،

وتتضمن مجموعة من البيانات الشخصية والاجتماعية عن الطفل وأسرته كالإسم، والسن، وتاريخ الميلاد، ومؤهل الأب ووظيفته ودخله، ومؤهل الأم ووظيفتها ودخلها، وعنوان الأسر، ورقم التليفون، وإسم الأب وإسم الأم.

- **إستمارة لمعرفة أهم المعززات والأشياء لطفل الأوتيزم:** بهدف معرفة أهم المعززات والأشياء التى تجذب الطفل حيث أن اسلوب التعزيز أسلوباً مثالياً وذى أهمية كبيرة لنجاح أى برنامج واستمرار نجاحه على مدى أطول فهو يساعد على زيادة التعلم وأكدت العديد من الدراسات المتعلقة بالبرامج المتقدمة لأطفال الأوتيزم على أهمية التعزيز، كما تتضمن الاستمارة أهم المعززات الايجابية سواء كانت معززات مادية (الحلويات–المأكولات– المشروبات– ألعاب– موسيقى)، أو معززات اجتماعية(ممتاز – بطل– برافو – شاطر – التصفيق) وتم التعرف على ذلك من خلال الأمهات وأخصائية التربية الخاصة بالجمعية أو يتم التعرف عليها من وضع الأشياء أمام الطفل، حيث يتم استخدامها أثناء تنفيذ البرنامج.
- مقياس الوعى الصحى لدى أطفال الأوتيزم– **إعداد الباحث.**
- البرنامج الترويحى لإكساب الوعى الصحى لدى أطفال الأوتيزم– **إعداد الباحث.**

أولاً: مقياس الوعى الصحى لدى أطفال الأوتيزم:

يهدف المقياس إلى تقييم الوعى الصحى لدى أطفال الأوتيزم من(٦–١٢) سنة، ويتم استخدامه فى القياس القبلى والبعدى للبرنامج، ومن خلال الإطلاع على المراجع والبحوث المرتبطة بذوى الاحتياجات الخاصة عامة وبإعاقة أطفال الأوتيزم خاصة بهدف التعرف على الوعى الصحى لهذه الفئة من الأطفال.

قام الباحث من خلال المراجع والأبحاث العلمية والدراسات المرتبطة بتحديد الأبعاد المقترحة لمقياس الوعى الصحى، وقام بعرض الأبعاد المقترحة على مجموعة من الخبراء فى مجال التربية الخاصة، وعلم النفس الرياضى، والصحة النفسية لتحديد الأبعاد الأساسية للمقياس.

وتم الإتفاق علي أن الأبعاد الأساسية هي: الوعى الصحى الشخصى، الوعى الصحى الغذائي، الوعى الصحى الرياضى، الوعى الصحى البيئى، الوعى الصحى القوامى، الوعي الصحى النفسى والوعى الصحى الاجتماعى بنسبة إتفاق بلغت (١٠٠,٠%).

من خلال الاطلاع على المراجع والأبحاث العلمية ومن خلال التحليل لمفهوم الوعى الصحى تم إعداد العبارات تحت كل بعد من أبعاد المقياس حيث تكونت الصورة الأولية للمقياس من(٧) أبعاد و(٨٢) عبارة، وقد راعى الباحث عند صياغة العبارات ما يلى: أن تغطى العبارات أبعاد المقياس السبعة، أن تنتمى العبارات للبعد الذى يحتويها وألا تبدأ العبارة بـ(لا).

إستخدم الباحث عدة طرق للتحقق من الصدق والثبات، وهم:

- **صدق المحكمين:** من خلال أراء الخبراء فى أبعاد الوعى الصحى والذى يعبر عن طبيعة سلوك الفرد ذاته ويتضمن كل بعد من الأبعاد السبعة عدد من العبارات.

جدول(٥): أعداد عبارات مقياس الوعى الصحى وفقًا لآراء الخبراء (ن=١٠)

م	البعد	عدد العبارات المقترحة	أرقام العبارات المحذوفة	عدد العبارات المضافة	أرقام العبارات التي بها تعديل	عدد العبارات المستخلصة
١/أ	النظافة الشخصية	١٢	-١	٢	--	١١
١/ب	ارتداء الملابس	٨	٦	--	-١	٦
١/جـ	خلع الملابس	٤	--	١	--	٥
١/د	النظافة العامة	٤	--	٢	--	٦
٢	الوعي الصحى الغذائى	١٥	٤ – ٦ – ١١ – ١٢	--	١ - ١٥	١١
٣	الوعي الصحى الرياضى	١٤	٢ – ١١ – ١٤	١١ – ١٢ – ١٣ – ١٥	--	١٥
٤	الوعي الصحى القوامى	٧	٢ – ٦	١	٣	٥
٥	الوعي الصحى البيئى	٧	١	--	--	٦
٦	الوعي الصحى النفسى	٥	--	٠٠	--	٥
٧	الوعي الصحى الاجتماعى	٦	١	٦ – ٧ – ٨ - ٩	--	٩
المجموع		٨٢	١٣	١٢	٥	٧٩

يتضح من الجدول السابق، أن أعداد عبارات كل بعد من أبعاد المقياس وفقًا لآراء الخبراء (صدق الخبراء) يتبين: أرقام العبارات المستبعدة لإستمارة مقياس الوعى الصحى، كما يتضح أن عدد العبارات التى تم استبعادها من الصورة الأولية للمقياس(١٣) عبارة بنسبة (15.85%) من العدد الكلى للعبارات وهو(٨٢) عبارة، ومن ثم يكون عدد العبارات المستخلصة للمقياس من وجهة نظر السادة الخبراء(٧٩)عبارة بنسبة مئوية قدرها (96.3%) من العدد الكلى لعبارات المقياس.

وبعد إستخلاص عبارات المقياس الخاصة بكل بعد، قام الباحث بتطبيق المقياس فى صورته بعد العرض على السادة الخبراء للوقوف على مدى ملائمة العبارات لمدى فهم الاطفال وللإطمئنان إلى سهولة العبارات ووضوحها، وفيما يبدى الخبير رأيه بالموافقة أو عدم الموافقة على كل عبارة من عبارات المقياس المقترحة وفقا للأهمية النسبية بالنسبة لعبارات كل محور من محاور المقياس.

- **صدق الاتساق الداخلى:** قام الباحث بإيجاد التجانس الداخلى للمقياس، وطبق المقياس فى صورته النهائية على عينة قوامها(٥) أطفال أوتيزم وتم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية وذلك باستخدام معادلة بيرسون.

جدول(٦): معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية(ن=٥)

البعد	١/أ	١/ب	١/جـ	١/د	٢	٣	٤	٥	٦	٧	الاستبيان
١/أ		.947	.969	.813	.966	.997	.875	.992	.977	.893	.988
١/ب			.993	.954	.991	.957	.782	.955	.885	.879	.977
١/جـ				.913	.985	.971	.850	.964	.913	.854	.988
١/د					.928	.837	.687	.844	.732	.826	.854
٢						.979	.767	.981	.906	.925	.987
٣							.840	.998	.965	.919	.991
٤								.808	.872	.664	.805
٥									.961	.940	.988
٦										.868	.943
٧											.889
الاستبيان											

* مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ٠,٤٨٥

يتضح من الجدول السابق، وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الأبعاد والاستبيان حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (998,.: .,664) وجميع القيم أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يدل على صدق الإتساق الداخلى لمحاور الإستبيان.

ثبات المقياس: تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة المقياس إلى نصفين متساويين لإستخراج قيمة معامل ثباته، وذلك عن طريق استخدام المفردات الفردية فى مقابل المفردات الزوجية، إلا إنه بعد إيجاد قيمة معامل الارتباط بين نصفى المقياس يجب تصحيح قيمة المعامل الناتج، حيث إنه يمثل معامل ثبات نصف المقياس، وذلك باستخدام معادلة سبيرمان براون العامة للتجزئة النصفية، وكذلك تم حساب معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ.

جدول(٧): معاملات الثبات لمقياس الوعى الصحى(ن=٥)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الإرتباط	سبيرمان براون	جتمان	الفا كرونباخ
					معامل الثبات	الثبات	
١/أ	النظافة الشخصية	16,9	1,37	.993	.997	.989	.996
١/ب	ارتداء الملابس	10	1,05	.975	.987	.966	.974
١/جـ	خلع الملابس	7,1	0,99	.994	.997	.986	.946
١/د	النظافة العامة	11,7	0,67	.983	.991	.990	.971
٢	الوعي الصحى الغذائى	18,8	1,31	.938	.968	.953	.938
٣	الوعي الصحى الرياضى	28,4	1,17	.921	.959	.957	.963
٤	الوعي الصحى البيئى	7,1	0,99	.902	.949	.887	.946
٥	الوعي الصحى القوامى	10,3	0,67	.985	.992	.990	.963
٦	الوعي الصحى النفسى	10,3	1,15	.892	.943	.915	.948
٧	الوعي الصحى الاجتماعى	14,9	0,73	.972	.986	.974	.951
-	الاستبيان	--	--	.983	.991	.990	.996

* مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ٠,٤٨٥

يتضح من الجدول السابق، ثبات إستمارة الإستبيان ومحاورها حيث تراوحت قيمة معامل الثبات بطريقة سبيرمان براون لمحاور الإستبيان (٠,٩٤٣ : ٠,٩٩٧) بينما تراوحت قيمة معامل الثبات بطريقة معادلة جتمان(٠,٨٨٧ : ٠,٩٩) وبلغ معامل الثبات بطريقة سبيرمان براون للاستبيان ككل (٠,٩٩١) كما بلغ معامل الثبات بطريقة معادلة جتمان للاستبيان ككل (٠,٩٩) وجميع القيم دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير ارتفاع ثبات المقياس قيد البحث.

قام الباحث باستخدام ميزان التقدير الثلاثى للمقياس لحساب درجة الاستجابة للأطفال(نعم – أحيانا– لا) وتقوم الأم وأخصائية التربية الخاصة بالإجابة على بنود المقياس مع مراعاة الصدق فى الاستجابة، وتتمثل طريقة الإستجابة فى اختيار استجابة واحدة من ثلاث استجابات وهى (نعم – أحيانا – لا) فإذا كانت العبارة تنطبق على المفحوص تعطى (٣) درجات وإذا كانت العبارة تنطبق بعض الشىء على المفحوص فتعطى له (٢) درجة (إلى حد ما)، وأما بالنسبة للاستجابة (لا) هى إذا كانت العبارة لا تنطبق على المفحوص وتعطى درجة واحدة. أى تخصص الدرجات (٣، ٢ ، ١) لكل من هذه الاستجابات على الترتيب بالنسبة للعبارات الإيجابية وتخصص الدرجات (١، ٢ ، ٣) بالنسبة للعبارات السلبية.

ثانياً: برنامج الألعاب الترويحية لإكساب الوعي الصحى لدى أطفال الأوتيزم:

هدف البرنامج: يهدف البرنامج الحالى إلى مساعدة طفل الأوتيزم الذى يتراوح عمره بين (٦ – ١٢) سنة على إكساب الوعى الصحى.

أسس وضع البرنامج: يتم مراعاة الأسس التالية عند وضع برنامج الألعاب الترويحية(أطفال الأوتيزم):

- ملائمة البرنامج للفئة قيد البحث.
- أن يتميز بالسهولة والبساطة – ألا تكون الأنشطة معقدة.
- أن يتدرج من السهل إلى الصعب.
- أن ينتقل من البسيط إلى المركب.
- أن يتميز بالتنوع بحيث يحتوى على مهارات وأنشطة مختلفة.
- تبسيط كل المهارات والأنشطة لمستوى يتناسب مع المستوى العقلى للأطفال.
- مراعاة المرحلة السنية وخصائصها عند الأطفال.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة.
- أن يتناسب مع الإمكانيات الموجودة بالجمعية.

- أن يتيح الممارسة الفعلية للأطفال والاعتماد على أنفسهم.
- أن يحتوى على مهارات تنافسية لتنمية روح التنافس لديهم.
- أن تحتوى على أنشطة جماعية تساعدهم على التفاعل في جماعة.

محتوى برنامج الألعاب الترويحية: يتضمن برنامج الألعاب الترويحية مجموعة من الألعاب والتمرينات والمهارات الموجهة لإكساب الوعى الصحى لأطفال الأوتيزم طبقاً للمسح المرجعى واستطلاع رأى الخبراء.

أجزاء الوحدة: فيما يلى عرض التوزيع للوحدة:

التمهيد: إعداد الجسم وتهيئته بدنياً وفسيولوجياً ونفسياً لتقبل العمل فى المرحلة التالية، محاولة الوصول إلى أحسن الطرق للانتقال للجزء التالي مع إدخال روح المرح فى التعليمات ليكون هناك انطباع سار للمشتركين، زيادة الأنشطة الترويحية تدريجياً لتلافى الإصابات التى قد يتعرض إليها طفل الأوتيزم أثناء الأداء.

النشاط التعليمي والمهارى: وهو الجزء الخاص بإكساب الوعى الصحى اللازم.

الختام : قد راعى الباحث أن يعقب فترة التدريب الأساسية فترة تهدئة متدرجة وذلك باستخدام المشى والمرجحات والجرى الخفيف، بهدف الوصول بمعدلات القلب إلى ما كانت عليه فى حالة الراحة تدريجيا، اختيار التمرينات بحيث تزيد من اهتمام الفرد ولا تبعده عن أدائها بل تعمل على إمكانية قيامه بأدائها مرة أخرى بنفسه.

صدق البرنامج: قام الباحث بعرض برنامج الألعاب الترويحية المقترح على السادة الخبراء من الأساتذة والمتخصصين في مجال الترويح الرياضى والتربية الخاصة والمهتمين بتربية ذوى الاحتياجات الخاصة (أطفال الأوتيزم)، والذى يحتوى على (١٦ وحدة)، والاستفادة من رأى السادة المحكمين فى البرنامج من حيث: مدى مناسبة الزمن المتاح لكل جلسة، الإجراءات والفنيات المستخدمة لتحقيق أهداف الجلسة، أساليب التقويم المستخدمة فى كل جلسة و المدة المطلوبة لتطبيق البرنامج.

وقد تم بحث التعديلات التى أشار إليها السادة الخبراء والتى تمثلت فى: زيادة واستبعاد بعض أساليب التعزيز السلبى، والاقتصار على حرمانه من المشاركة فى لعبه أو تجاهله، استخدام البطاقات المصورة كوسيلة لتوضيح خطوات بعض المهارات بهدف تدعيم اكتشاف الطفل للمهارة، تقويم المهارة المستهدفة فى ضوء بنود فرعية محددة يمكن ملاحظة كل منها وقد تم مراعاة آراء السادة المحكمين بحيث أصبح البرنامج فى صورته المعدلة القابلة للتطبيق.

التجربة الاستطلاعية للبرنامج: قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية للبرنامج المقترح على عينة خارج العينة الاساسية، وكان عددهم (٥) أطفال أوتيزم، وتم اختيارهم من جمعية رعاية الطفل الخاص بالمنصورة، حيث روعي فيها ان تكون مشابه لأقصي حد ممكن للعينة الأساسية وذلك في الفترة من (السبت ٢٠١٧/١/٢١م إلى الخميس ٢٠١٧/١/٢٦م)، وذلك للتحقق من ملاءمة الإجراءات لطفل الأوتيزم وهى كالتالى: مدى ملاءمة الأنشطة المختلفة للبرنامج لهؤلاء الأطفال، التأكد من مناسبة محتويات البرنامج لأفراد العينة، التأكد من إمكانية تطبيق الأدوات المستخدمة فى الدراسة، مدى مناسبة مكان وزمن التطبيق والتعرف على كيفية التعامل مع الأطفال.

القياس القبلى: قام الباحث بإجراء القياسات القبلية على عينة البحث الأساسية فى الفترة من يوم (السبت ٢٠١٧/١/٢٨م إلى الأحد ٢٠١٧/١/٢٩م)، وكانت القياسات القبلية فى المتغيرات: قياس مستوى الذكاء، قياس مستوى الأوتيزم وقياس مستوى الوعى الصحى.

تطبيق البرنامج الترويحى: بعد التأكد من توافر كافة الشروط الإدارية والعلمية قام الباحث بتطبيق برنامج الألعاب الترويحية المقترح فى الفترة من يوم الأربعاء الموافق (٢٠١٧/٢/١م إلى يوم الأحد ٢٠١٧/٣/٢٦م)، حيث استغرق تنفيذ البرنامج شهرين بواقع (١٦) وحدة وتم التطبيق لمدة (٨) أسبوع بواقع يومين فى الأسبوع وهما الاحد والاربعاء من كل أسبوع وكان زمن الجلسة (٤٥ق).

الوحدة	:	
الهدف	:	إكساب الوعى الصحى
المكان	:	جمعية رعاية الطفل الخاص بالمنصورة
الزمن المحدد	:	٤٥ ق
الأدوات المستخدمة	:	كرات (تنس أرضى – تنس طاولة)– شبكة كرة سلة – كرة سلة
الفنيات المستخدمة	:	– التوجيه اللفظى واليدوى. – التعزيز اللفظى. – النمذجة .

التمهيد (١٠ق)

- (وقوف) الوثب من على المكعبات .
- (رقود) ثنى الجذع لمس المشطين .
- (وقوف مواجه الحائط) دفع الحائط مع ثنى وفرد الذراعين .

النشاط التعليمى (٣٠ق)

فى بداية الجلسة قام الباحث باستقبال الأطفال والترحيب بهم وتقديم بعض الحلوى لهم تمهيداً لتعليم السلوك وتمهيداً للاستماع، ثم أخذ الباحث الأطفال للأدوات المطلوبة ثم طلب منهم حضور الكرات (تنس أرضى – قدم – سلة) – أطواق – أقماع وطالب الباحث بوضع الأطواق على الأرض ثم وضع الأقماع على شكل زجزاجى وذلك من خلال المساعدة اليدوية واللفظية لهم.

ثم يأخذ كل طفل كرة تنس ثم يثب بين الأطواق ويجرى ما بين الأقماع ويضع الكرة فى نقطة النهاية ثم يعود إلى نقطة البداية جرياً وهكذا مع باقى الكرات، وكل هذا مع التوجيه اللفظى لهم والمساعدة اليدوية والتشجيع لهم، ثم يتم تكرار طريقة التعليم لإتقان السلوك، ويطلب الباحث من الطفل أن ينفذ الخطوات واحدة تلو الاخرى مع الأمر اللفظى له، ويقوم الطفل بمفردة حتى ينتهى من تنفيذ اللعبة، وعند انتهاء اللعبة يقوم الباحث بتوجيه الأمر اللفظى لهم وهو(يللا نجمع الأدوات ونحطها فى مكانها) ويقوم الباحث بتوجيههم لوضع الأدوات فى مكانها المخصص وتوجيه الشكر والتشجيع لهم(برافو يا بطل – شاطر).

الختام (٥ق)

- (وقوف) الجرى البطئ فى المكان.
- الاصطفاف وأداء التحية والانصراف.

القياس البعدى: بعد الإنتهاء من تطبيق برنامج الألعاب الترويحية تم إجراء القياس البعدى بواسطة مقياس الوعى الصحى لأطفال الأوتيزم، وذلك فى الفترة من (الثلاثاء ٢٠١٧/٣/٢٨م إلى الأربعاء٢٠١٧/٣/٢٩م).

أساليب المعالجات الإحصائية: حيث إن حجم عينة الدراسة الحالية من النوع الصغير(ن= ١٠) (٥) تجريبية و(٥) ضابطة، فقد تم استخدام أساليب إحصائية اللابارامترية لمعالجة البيانات التى تم الحصول عليها، حيث تعد الأنسب لطبيعة متغيرات الدراسية الحالية، وحجم العينة وقد تمثلت هذه الأساليب فى: المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعيارى، معامل الإلتواء، معادلة مقدار حجم التأثير لكوهين، اختبار مان وتنى لدراسة الفروق بين متوسطات الرتب للمجموعات المستقلة، اختبار وول كوكسون لدراسة الفروق بين متوسطات الرتب للمجموعات المرتبطة.

عرض ومناقشة النتائج

- **عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين (القبلى–البعدى) فى الوعى الصحى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى.**

جدول(٨): دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى فى مقياس الوعى الصحى للمجموعة التجريبية(ن=٥)

م	المتغيرات		مجموع الرتب		متوسط الرتب		قيمة "Z"	مستوى الدلالة الاحصائية
			السالبة	الموجبة	السالبة	الموجبة		
١	النظافة الشخصية	الوعى الصحى الشخصى	,00	15,00	,00	3,00	2,032-	,042
٢	ارتداء الملابس		,00	15,00	,00	3,00	2,070-	,038
٣	خلع الملابس		,00	15,00	,00	3,00	2,032-	,042
٤	النظافة العامة		,00	15,00	,00	3,00	2,032-	,042
٥	الوعي الصحى الغذائى		,00	15,00	,00	3,00	2,032-	,042
٦	الوعي الصحى الرياضى		,00	15,00	,00	3,00	2,041-	,041
٧	الوعي الصحى البيئى		,00	15,00	,00	3,00	2,032-	,042
٨	الوعي الصحى القوامى		,00	15,00	,00	3,00	2,041-	,041
٩	الوعي الصحى النفسى		,00	15,00	,00	3,00	2,041-	,041
١٠	الوعي الصحى الاجتماعى		,00	15,00	,00	3,00	2,032-	,042

* قيمة "وول كوكسون الجدولية (Z) = ٠,٠٠ عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,٢٠١

يتضح من الجدول السابق، باستخدام اختبار ويل كوكسون Wilcoxon Test لأطفال المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي و البعدي في متغيرات المقياس قد تراوحت قيمة (z) ما بين (2,032– : 2,070–) وهي اقل من قيمة (z) الجدولية عند مستوي دلالة احصائية

عند (٠,٠٥) والتي تراوحت ما بين (038, : 042,) وجميعها اقل من قيمة (٠,٠٥) مما يدل علي وجود فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في جميع متغيرات المقياس.

ويعزو الباحث وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسيين القبلي والبعدى فى متغيرات قيد البحث للمجموعة التجريبية فى إكساب الوعى الصحى إلى برنامج الألعاب الترويحية المقترح على المجموعة التجريبية والذى يكون قد ساعد فى اكساب الوعى الصحى لدى أطفال الأوتيزم كما كان للتغذية الرجعية دور حيث ساهمت فى تعديل قدر كبير من الوعى الصحى لأطفال الأوتيزم وبالتالي تحسن الوعى الصحى بشكل كبير.

ويتفق ما سبق مع نتائج دراسة **مسعود غرابة (٢٠٠٠م)(١٥)، ودراسة احمد حافظ (٢٠٠٩م)(١)** حيث اتفقت نتائج دراستهم على أن البرنامج الصحى الرياضى له تأثير إيجابى فى إكساب الوعى الصحى.

جدول(٩): نسب التحسن بين متوسطي القياسين القبلى والبعدى في مقياس الوعي الصحى للمجموعة التجريبية

م	المتغيرات		القياس القبلى		القياس البعدى		فرق المتوسطين	نسب التحسن %	حجم التأثير
			س	± ع	س	± ع			
١	النظافة الشخصية	الوعي الصحي	17	1,58	27,2	2,58	10,2-	60	0.78
٢	ارتداء الملابس		9,8	,83	17,2	1,09	7,4-	75,51	0.99
٣	خلع الملابس		6,8	,84	14	1,22	7,2-	105,88	0.93
٤	النظافة العامة		11,6	,89	15,2	,83	3,6-	31,03	0.85
٥	الوعي الصحى الغذائى		19,4	1,14	25,8	,83	6,4-	32,98	0.95
٦	الوعي الصحى الرياضى		28	1	39	1	11-	39,28	0.98
٧	الوعي الصحى البيئى		7,2	,83	12,6	1,34	5,4-	75	0.93
٨	الوعي الصحى القوامى		10,8	,83	14,6	,54	3,8-	35,18	0.92
٩	الوعي الصحى النفسى		10,2	,83	13,4	,54	3,2-	31,37	0.89
١٠	الوعي الصحى الاجتماعى		15,2	,83	22,6	1,34	7,4-	48,68	0.96

يتضح من الجدول السابق، وجود فروق في نسب التحسن بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في كل متغيرات البحث لصالح القياس البعدى، حيث تراوحت نسبة التحسن بين القياسين القبلى والبعدى ما بين (105,88 - 31,37 %) في متغيرات البحث لدي المجموعة التجريبية وجميعها نسب عالية ويرجع ذلك إلى أن برنامج الألعاب الترويحية المقترح قد أحدث تحسنا فى إكساب الوعى الصحى بنسبة كبيرة.

ويتضح ايضا أن قيمة مربع إيتا(η^2) (حجم الأثر) لنتائج القياس قبل وبعد التجربة للمجموعة التجريبية يتراوح بين (0,78) و(0,99) ومما يدل على وجود إكساب فى الوعى الصحى لدى أطفال الأوتيزم.

- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين (القبلى– البعدى) فى الوعى الصحى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى.

جدول(١٠): دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى فى مقياس الوعى الصحى للمجموعة الضابطة(ن=٥)

م	المتغيرات		مجموع الرتب		متوسط الرتب		قيمة "Z"	مستوى الدلالة الاحصائية
			-	+	-	+		
١	الوعي الصحي الشخصي	النظافة الشخصية	,00	10,00	,00	2,50	1,820-	,068
٢		ارتداء الملابس	,00	15,00	,00	3,00	2,032-	,042
٣		خلع الملابس	,00	10,00	,00	2,50	1,841-	,066
٤		النظافة العامة	,00	3,00	,00	1,50	1,342-	,180
٥	الوعي الصحي الغذائى		,00	15,00	,00	3,00	2,032-	,042
٦	الوعي الصحي الرياضى		3,00	12,00	3,00	3,00	1,236-	,216
٧	الوعي الصحي البيئى		,00	10,00	,00	2,50	1,857-	,063
٨	الوعي الصحي القوامى		,00	6,00	,00	2,00	1,633-	,102
٩	الوعي الصحي النفسى		1,50	4,50	1,50	2,25	,816-	,414
١٠	الوعي الصحي الاجتماعى		,00	15,00	,00	3,00	2,032-	,042

* قيمة " وول كوكسون الجدولية (Z) = ٠,٠٠ عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,٢٠١

يتضح من الجدول السابق، باستخدام اختبار وول كوكسون Wilcoxon Test لأطفال المجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات المقياس قد تراوحت قيمة (z) (-2,032– -816,) وهى أقل من قيمة (z) الجدولية عند مستوي دلالة احصائية عند (٠,٠٥) والتي بلغت (042,) وجميعها اقل من قيمة (٠,٠٥) مما يدل علي وجود فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في محاور (ارتداء الملابس ، الوعي الصحى الغذائي، الوعي الصحى الاجتماعى) وتراوحت قيمة (z) فى المتغيرات (النظافة الشخصية ، خلع الملابس ، النظافة العامة ، الوعي الصحى الرياضى ، الوعي الصحى البيئى ، الوعى الصحى القوامى ، الوعي الصحى النفسى) ما بين (063, ، 414,) وهى أقل من قيمة (z) الجدولية عند مستوي دلالة احصائية عند (٠,٠٥) والتى تراوحت قيمتها ما بين (-1,857، -816,) وهى أكبر من (٠,٠٥) مما يدل علي عدم وجود فروق دالة احصائياً فى المتغيرات (النظافة الشخصية، خلع الملابس، النظافة العامة، الوعي الصحى الرياضى، البيئى، القوامى والنفسى).

ويعزو الباحث وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسيين القبلي و البعدى فى متغيرات قيد البحث للمجموعة الضابطة فى إكساب وتحسين الوعى الصحى إلى برنامج الألعاب الترويحية التقليدى على المجموعة الضابطة والذى يكون قد ساعد فى تحسين وإكساب الوعى الصحى لدى أطفال الأوتيزم، كما كان للتغذية الرجعية دور حيث ساهمت في تعديل قدر كبير من الوعى الصحى للأطفال وبالتالى تحسن الوعى الصحى بشكل كبير.

جدول (١١): نسب التحسن بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى في مقياس الوعي الصحى للمجموعة الضابطة

م	المتغيرات		القياس القبلى		القياس البعدى		فرق المتوسطين	نسب التحسن	حجم التأثير
			س	± ع	س	± ع			
١	الوعي الصحي الشخصي	النظافة الشخصية	16,8	1,3	20,4	1,516	-3,6	21,42	0.56
٢		ارتداء الملابس	10,2	1,3	13,8	,83	-3,6	35,29	0.96
٣		خلع الملابس	7,4	1,14	9,8	,83	-2,4	32,43	0.47
٤		النظافة العامة	11,8	,44	12,4	,54	-,6	5,08	0.12
٥	الوعي الصحى الغذائى		18,2	1,3	21,6	1,51	-3,4	18,68	0.46
٦	الوعي الصحى الرياضى		28,8	1,3	31,4	2,7	-2,6	9,028	0.132
٧	الوعي الصحى البيئى		7	1,22	9	1	-2	28,57	0.95
٨	الوعي الصحى القوامى		10,2	,83	11,8	1,30	-1,6	15,68	0.28
٩	الوعي الصحى النفسى		10,4	1,51	10,8	,83	-,4	3,84	0.017
١٠	الوعي الصحى الاجتماعى		14,6	,54	17,8	1,3	-3,2	21,91	0.72

يتضح من الجدول السابق، وجود فروق في نسب التحسن بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في كل متغيرات البحث لصالح القياس البعدى، حيث تراوحت نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدى ما بين(35,29 % – 3,84 %) في المتغيرات وجميعها نسب عالية ويرجع ذلك إلى أن برنامج الألعاب الترويحية المقترح قد احدث تحسنا في اكساب الوعى الصحى بنسبة كبيرة عن البرنامج المتبع (التقليدي).

ويتضح ايضا ان قيمة مربع إيتا(η^2) (حجم الأثر) لنتائج القياس قبل وبعد التجربة للمجموعة الضابطة يتراوح بين (0,5) و(0.7) ومما يدل على وجود تحسن فى إكساب الوعى الصحى لدى أطفال الأوتيزم.

- **عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية– الضابطة) فى القياس البعدي في الوعى الصحى لصالح المجموعة التجريبية.**

جدول(١٢): دلالة الفروق بين القياس البعدي فى مقياس الوعي الصحى للمجموعتين الضابطة والتجريبية (ن=١٠)

م	المتغيرات		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "Z"	مستوى الدلالة الاحصائية
			متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
١	الوعي الصحي الشخصى	النظافة الشخصية	3.00	15.00	8.00	40.00	2.619 -	.009
٢		ارتداء الملابس	3.00	15.00	8.00	40.00	2.660 -	.008
٣		خلع الملابس	3.00	15.00	8.00	40.00	2.643 -	.008
٤		النظافة العامة	3.00	15.00	8.00	40.00	2.668 -	.008
٥	الوعي الصحى الغذائى		3.00	15.00	8.00	40.00	2.635 -	.008
٦	الوعي الصحى الرياضى		3.00	15.00	8.00	40.00	2.627-	.009
٧	الوعي الصحى البيئى		3.00	15.00	8.00	40.00	2.712-	.007
٨	الوعي الصحى القوامى		3.00	15.00	8.00	40.00	2.660 -	.008
٩	الوعي الصحى النفسى		3.00	15.00	8.00	40.00	2.660 -	.008
١٠	الوعي الصحى الاجتماعى		3.00	15.00	8.00	40.00	2.703 -	.007

* قيمة " وول كوكسون الجدولية (Z) = ٠,٠٠ عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,٢٠١

يتضح من الجدول السابق، باستخدام اختبار مان وتنى Mann-Whitney Test لدلالة الفروق بين القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات المقياس قد تراوحت قيمة (z) ما بين (-2,619 : -2,712) وهي اكبر من قيمة (z) الجدولية عند مستوي دلالة احصائية عند (٠,٠٥) والتي تراوحت ما بين (,007 : ,009) وجميعها اقل من قيمة (٠,٠٥) مما يدل علي وجود فروق دالة احصائياً بين القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في متغيرات المقياس.

ويعزو الباحث هذا التقدم لبرنامج الألعاب الترويحية المقترح والذى كان له تأثير إيجابى للمجموعة التجريبية أكثر من البرنامج المتبع (التقليدى) الذى تم تنفيذه على المجموعة الضابطة، حيث أن برنامج الألعاب الترويحية المتبع اشتمل على الألعاب الصغيرة والتمرينات البدنية والذي أدى بدوره إلى تنمية بعض عناصر اللياقة البدينة، كما كان للبرنامج المقترح أثر فى مساعدة الأطفال على التعايش مع المجتمع المحيط بهم.

ويتفق ما سبق مع نتائج دراسة **عبير قبر (٢٠٠٤م)(١١)**، **و دراسة عبد التواب محمود (٢٠٠٦م)(٩)** حيث اتفقت نتائج دراستهم على أن برنامج ألعاب صغيرة والبرنامج الترويحى له تأثير إيجابى على الوعى الصحى، وتتفق دراسة **لمياء بيومى (٢٠٠٨م)(١٣)** أن البرامج التدريبية لها تأثير فعال على تنمية بعض مهارات العناية بالذات.

جدول(١٣): نسب التحسن في مقياس الوعى الصحى للمجموعتين التجريبية والضابطة

م	المتغيرات		المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			فرق المتوسطين	حجم الاثر
			القياس القبلى	القياس البعدى	نسب التحسن	القياس القبلى	القياس البعدى	نسب التحسن		
١	الوعى الصحى (الشخصى)	النظافة الشخصية	16,8	20,4	21,42	17	27,2	60	38.57-	0.58
٢		ارتداء الملابس	10,2	13,8	35,29	9,8	17,2	75,51	40.21-	0.62
٣		خلع الملابس	7,4	9,8	32,43	6,8	14	105,88	73.44-	0.69
٤		النظافة العامة	11,8	12,4	5,08	11,6	15,2	31,03	25.94-	0.86
٥	الوعي الصحى الغذائى		18,2	21,6	18,68	19,4	25,8	32,98	14.31-	0.61
٦	الوعي الصحى الرياضى		28,8	31,4	9,028	28	39	39,28	30.25-	0.66
٧	الوعي الصحى البيئى		7	9	28,57	7,2	12,6	75	46.42-	0.55
٨	الوعي الصحى القوامى		10,2	11,8	15,68	10,8	14,6	35,18	19.49-	0.5
٩	الوعي الصحى النفسى		10,4	10,8	3,84	10,2	13,4	31,37	27.52-	0.65
١٠	الوعي الصحى الاجتماعى		14,6	17,8	21,91	15,2	22,6	48,68	26.76-	0.64

يتضح من الجدول السابق، وجود فروق في نسبة التحسن بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية التى استخدم الباحث معها برنامج الألعاب الترويحية المقترح أكبر من نسبة التحسن المئوية للمجموعة الضابطة والتى استُخدِم معها برنامج الألعاب الترويحية بالأسلوب التقليدي.

ويتضح ايضا أن قيمة مربع إيتا(η^2) (حجم الأثر) لنتائج القياس قبل وبعد التجربة للمجموعتين يتراوح بين (0,5) و(0,6) ومما يدل على وجود تحسن فى إكساب الوعى الصحى لدى أطفال الأوتيزم.

ويعزو الباحث التحسن الحادث للمجموعة التجريبية في متغيرات قيد البحث، إلى فعالية برنامج الألعاب الترويحية المقترح لدى المجموعة التجريبية (عينة البحث).

وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه **سيد الجارحى (٢٠٠٤م)(٦)، لمياء بيومى (٢٠٠٨م)(١٣)**، حيث كانت نتائجهم أن البرنامج التدريبي قد أثر تأثيراً إيجابياً في تحسين وتعديل وإكساب الوعى الصحى لدى الأطفال.

وبناءاً على ما تم عرضة قد يكون تحقق هدف البحث.

استنتاجات البحث:

في ضوء هدف وفروض البحث واستناداً على نتائج البحث ومناقشتها تم استنتاج الآتى:

- برنامج الألعاب الترويحية المقترح له تأثيراً إيجابياً فى إكساب الوعى الصحى لدى أطفال الأوتيزم.
- ساهم برنامج الألعاب الترويحية فى معدلات إكساب الوعى الصحى الشخصى والاجتماعى.
- تباين الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لعينة المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الوعى الصحى ولصالح القياس البعدى.
- تفوق قيم مقدار حجم التأثير لكوهين بين القياسين القبلى والبعدى لعينة المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الوعى الصحى ولصالح القياس البعدى.

توصيات البحث:

انطلاقاً من الاستنتاجات التى توصل إليها الباحث، يوصى الباحث بالآتى:

- استخدام برنامج الألعاب الترويحية المقترح فى مدارس التربية الخاصة والمراكز العلاجية لإكساب الوعى الصحى السليم.
- تطبيق مقياس الوعى الصحى المقترح فى المراكز الخاصة بأطفال الأوتيزم.
- تفعيل وتعزيز دور الأسر وإشراكهم فى إعداد وتخطيط وتنفيذ برامج الألعاب الترويحية والعلاجية عند اتخاذ القرارات التى تخص أبنائهم من ذوى الاحتياجات الخاصة.
- عمل دورات تدريبية للأسرة الخاصة بهذه الفئة لمدهم بأحدث الأساليب فى كيفية تعديل وعيهم الصحى.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. **أحمد حافظ** : **تأثير برنامج صحى رياضى لتحسين السلوك الصحى لذوى الاحتياجات الخاصة(عقلياً)**، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠٩م.

٢. **أمينة المطوع** : **المهارات الاجتماعية والثبات الإنفعالى لدى التلاميذ أبناء الأمهات المكتئبات**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠١م.

٣. **بلانش الياس** : **مقارنة بين أثر التغذية المرتدة عند الصم والبكم وعند الاسوياء فى تعليم المهارات الحركية**، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، ١٩٨٠م.

٤. **بهاءالدين سلامة** : **الصحة والتربية الصحية**، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩٧م.

٥. **تهاني عبدالسلام** : **الترويح والتربية الترويحية**، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١م.

٦. **سيد جارحي** : **فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال التوحديين وخفض سلوكياتهم المضطربة**، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤م.

٧. **شاريون نيورث** : **المرجع فى اضطراب التوحد التشخيص والعلاج**، ترجمة محمد السيد أبو حلاوة، المكتبة الالكترونية أطفال الخليج ذوى الاحتياجات الخاصة، إصدار المعهد الوطنى للصحة النفسية بالولايات المتحدة الأمريكية، ١٩٩٧م.

٨. **عادل محمد** : **مدخل إلي الاضطرابات التوحد والاضطرابات السلوكية والانفعالية**، دار الرشاد، القاهرة، ٢٠١١م.

٩. **عبدالتواب محمود** : **فعالية برنامج ترويحى رياضى على ترشيد السلوكيات الصحية للأطفال المعاقين عقليا**، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠٦م.

١٠. **عبدالرحمن سليمان** : **محاولة لفهم الذاتوية– إعاقة التوحد عند الأطفال**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٠م.

١١. **عبير قبر** : **تأثير برنامج ألعاب صغيرة على بعض مظاهر السلوك الصحى**

والتعايش مع الإعاقة للمعاقين فكريا، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠٤م

١٢. **عفت الشيتاتى** : **تأثير برنامج صحى رياضى على السلوك الصحى للصم والبكم**، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠٥م

١٣. **لمياء بيومى** : **فاعلية برنامج تدريبى لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لدى الأطفال التوحديين**، رسالة دكتوراه، كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس، ٢٠٠٨م.

١٤. **محمد الحماحمى وعايدة عبدالعزيز** : **الترويح بين النظرية والتطبيق**، ط٤، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٦م.

١٥. **مسعود غرابه وطه عبدالرحيم** : **تأثير برنامج ترويحى (رياضى- ثقافى- صحى) على السلوك الصحى والتعايش مع الاعاقة للمعاقين حركياً فى المملكة العربية السعودية**، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، الزقازيق، ٢٠٠٠م.

١٦. **وليد على** : **الأوتيزم المفهوم وطرق العلاج**، المكتبة الإلكترونية لموقع أطفال الخليج، د.ت.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

17.Lise Fox & Pamela Buschbacher : **Understanding and Intervening with the Challenging,** Behaviour of Young Children with Autism Spectrum Disorder, 2003.

18.Radwan & Reschke : **Health Behavior and attitudes towards health Acomparative study between Syrian and German Student",** Labzk University, Vienna, 8, 2004 abstracts international (A) 45, 1993.

ثالثاً: الشبكة العالمية للمعلومات:

19. http://e.holol.net/vb/showthread.php?t=5372(26/2/2017)